واشنطن تتّهم موسكو بمساعدة دمشق في فبركة هجوم كيماوي

«الدفاع» الروسية: لدينا أدلة قاطعة على هجوم كيماوي بحلب

أعمال البحث عن ناجين جراء القصف والضربات في إدلب السورية

ضباط من الجيش السوري النظامي في درعا

عواصم – «وكالات»: رفضت وزارة الدفاع الروسية تصريحات الخارجية الأمريكية بعدم وقوع هجوم بالسلاح الكيماوي في حلب بسوريا الشهر الماضي، مؤكدة أن لدى الجانب الروسي أدلة قاطعة بشأن هذا الهجوم.

وقالت وزارة الدفاع الروسية في بيان لها، بحسب ما أوردته «روسيا اليوم»، إن «بيان الخارجية الأمريكية ليس إلا محاولة لتبرير الإرهابيين الدوليين الناشطين في إدلب، والمرتبطين برجال «الخوذ البيضاء»، الذين أخرجوا باستفزازهم رعاتهم الغربيين».

وبحسب الوزارة الروسية أن «الجانب الروسي يمتلك أدلة قاطعة على استخدام «الإرهابيين» لقذائف محشوة بمواد كيماوية سامة ضد المدنيين في حلب يوم 24 نوفمبر 2018».

واعتبرت وزارة الدفاع الروسية بيان الخارجية الأمريكية «محاولة فظة للضغط على منظمة حظر الأسلحة الكيماوية بهدف عرقلة إجراء تحقيق موضوعي».

وأضافت وزارة الدفاع الروسية أن «اتهامات واشنطن لروسيا وسوريا قد تكون تهدف إلى صرف انتباه المجتمع الدولي عن جرائم الطيران الأمريكي في شرق سوريا»، مشيرا إلى أن الغارات الأمريكية على مدينة هجين والمنطقة المحيطة بها أسفرت عن مقتل عشرات المدنيين.

وجاء ذلك ردا على بيان الخارجية الأمريكية التي نفت وقوع هجوم بأسلحة كيماوية في حلب، وقالت «حصل هجوم باستخدام الغاز المسيل للدموع في المدينة».

واتهمت واشنطن العسكريين الروس والسوريين بالوقوف وراء ذلك بهدف «تقويض الثقة بنظام وقف إطلاق النار في إدلب»، على حد قولها.

من جانب آخر اتّهمت الولايات المتحدة أمس الجمعة موسكو ودمشق بالسعي إلى «تقويض» وقف إطلاق النار الهش في محافظة إدلب الخارجة عن سيطرة السلطة السورية، عبر نشر نظام بشار الأسد فرضية حدوث هجوم كيماوي نفذته «مجموعات من المعارضة».

وكانت وزارة الدفاع الروسية أعلنت أن المعارضة أطلقت قنابل يدوية تحتوي على الكلور في 24 نوفمبر في مدينة حلب. وذكرت وسائل الإعلام الرسمية السورية أن نحو مئة سوري دخلوا المستشفى بسبب صعوبات في التنفس.

وردت روسيا على هذا الهجوم المفترض بسلسلة غارات على إدلب آخر معقل لمسلحي المعارضة والإرهابيين الذين يقاتلون النظام السوري.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الأمريكية روبرت بالادينو في بيان إن واشنطن تؤكد أن النظام السوري هو من استخدم غازات مسيلة للدموع ضد مدنيين في 24 نوفمبر ليوحي بفكرة حدوث هجوم بالكلور شنه مسلحو المعارضة.

وقالت واشنطن إنها تمتلك «معلومات موثوق بها» تفيد بأن رواية النظام خاطئة.

وصرح المتحدث باسم الخارجية الأمريكية أن «الولايات المتحدة تشعر بقلق عميق من أن مؤيدين للنظام بقوا مسيطرين على موقع الهجوم بعد حدوثه مباشرة، ما قد يكون سمح لهم بفبركة عينات وتلويث الموقع قبل إجراء تحقيق حسب الأصول من قبل منظمة حظر الأسلحة الكيماوية».

وأضاف «نحذر روسيا والنظام من التلاعب بموقع الهجوم المفترض ونحضهما على ضمان سلامة مفتشين مستقلين محايدين حتى يكون من الممكن محاسبة المسؤولين» عن ذلك.

ورأى المتحدث باسم الخارجية الأميركية أن روسيا وسوريا «استغلتا» هذا الهجوم المفترض «كفرصة لتقويض الثقة في وقف إطلاق النار في إدلب».

وفي بيان مشابه قالت بريطانيا إن احتمال

■ تجدد الاشتباكات بين الأكراد وفصائل تركية في عفرين
■ مقتل ضباط من الجيش السوري بهجوم للمعارضة في درعا

أن يكون الكلور استخدم أو تكون المعارضة شاركت في ذلك «ضئيل جدا». وقال متحدث باسم الخارجية إن لندن تؤيد اجراء تحقيق تقوم به منظمة حظر الأسلحة الكيماوية.

وأضاف «إنه حادث مدبر على الأرجح يهدف إلى تشويه صورة المعارضة أو عملية خرجت عن مسارها بسبب خطأ وسعت روسيا والنظام إلى استغلالها لمصلحتهما».

بدورها، ردت السفارة الروسية في واشنطن عبر صفحتها على موقع فيس بوك للتواصل الاجتماعي. وقالت «لا نستبعد أن تكون هذه الاتهامات الأمريكية تهدف إلى صرف الانتباه عن الجرائم التي يرتكبها الطيران الأمريكي في شرق هذا البلد (سوريا)»، كما ورد في رسالة على صفحة السفارة على موقع فيس بوك.

وأوضح مسؤول أميركي طالبا عدم كشف هويته أن ما أثار الشكوك هو أن روسيا وسوريا تحدثتا بالطريقة نفسها بعد الهجوم.

وأكد المسؤول نفسه أن شهودا لم يشيروا إلى وجود روائح الكلور التي تنتشر في مثل هذا النوع من الهجمات.

وقال إن «التحليلات التقنية للقطات الفيديو وصور الأخاذ المتبقية تشير إلى أن قذائف الهاون التي وصفتها وسائل الاعلام الروسية ليست ملائمة لإطلاق الكلور».

واتهم النظام السوري مرات عدة باستخدام أسلحة كيماوية في النزاع الذي تشهده سوريا، بما في ذلك هجوم أدى إلى مقتل أكثر من 80 شخصا في مدينة خان شيخون في إدلب في الرابع من أبريل العام 2017.

وفي أكتوبر وجهت منظمة حظر الأسلحة الكيماوية أصابع الاتهام إلى دمشق في هذا الهجوم الذي استخدم فيه غاز السارين.

ونفت موسكو وحليفتها دمشق هذه الاتهامات وقالت إن اللقطات التي تظهر معاناة الضحايا مفبركة.

من جهة أخرى تجددت الاشتباكات بين فصائل مقربة من تركيا، وخلايا تابعة لوحدات حماية الشعب الكردي، بريف مدينة عفرين شمال غرب حلب.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان، أمس السبت، إن الاشتباكات دارت «في محور كباشين بمنطقة جنديرس بريف مدينة عفرين شمال غرب حلب، بين فصائل مقربة من تركيا من جهة، ومسلحين مجهولين يرجح أنهم خلايا تابعة لوحدات حماية الشعب الكردي من جهة أخرى، وسط معلومات عن خسائر بشرية».

وجاءت الاشتباكات في إطار عمليات وحدات حماية الشعب الكردي، ضمن مناطق فصائل «غصن الزيتون ودرع الفرات»، بحسب المرصد.

وقال المرصد، إن قتلى وجرحى سقطوا خلال الاشتباكات العنيفة المستمرة منذ الأسبوع الماضي في عدة مناطق بالريف الحلبي.

من ناحية أخرى قتل عدد من ضباط الجيش السوري في انفجار عبوة ناسفة في محافظة درعا جنوب سوريا، الجمعة.

وقالت مصادر مقربة من القوات الحكومية، إن «ستة ضباط برتبة ملازم قتلوا في انفجار لغم في درعا، بعد تخرجهم بأسبوعين من الكلية الحربية التابعة للجيش السوري».

ولمحت المصادر إلى مسؤولية المعارضة عن الهجوم، مضيفة «ربما يكون الانفجار جراء عملية قام بها عناصر ينتمون خلايا نائمة تابعة للمعارضة بعد أن تكررت عمليات الاعتداء على عناصر الجيش السوري».

وتشهد محافظة درعا عمليات متكررة باستهداف عناصر القوات الحكومية منذ استعادة السيطرة على المحافظة قبلعدة أشهر.

وكانت أبرز تلك العمليات الهجوم على موقع للقوات الحكومية في بلدة البادودة بريف درعا منتصف الشهر الماضي حيث أصيب أكثر من 10 عناصر، والهجوم على موقع للقوات الحكومية في مدينة الصنمين وقتل عدد منهم.

الزياني: على إيران الالتزام بالقانون الدولي

الأمين العام لمجلس التعاون عبد اللطيف بن راشد الزياني

«وكالات»: دعا الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي عبد اللطيف الزياني، إيران، إلى مراجعة توجهاتها السياسية في المنطقة بعد بدء تطبيق العقوبات الأميركية المشددة عليها.

وقال الزياني في حوار مع صحيفة «الشرق الأوسط»، إن «إيران دولة جارة، ودول مجلس التعاون كانت تدعو دائما إلى إقامة علاقات تعاون بناءة معها، لكنها مع الأسف استمرت في التدخل في شؤون دول المجلس وتقديم الدعم للتنظيمات الإرهابية والميليشيات لزعزعة أمن المنطقة واستقرارها، واعتقد أنه ليس أمام النظام الإيراني الآن إلا أن يعيد النظر في توجهاته السياسية والالتزام بالقانون الدولي».

وشدد على أن قادة دول الخليج سيولون خلال قمة الرياض اهتماما كبيرا لقضايا الشباب والمستقبل، و«يوجهون بضرورة التعرف على هموم الشباب وآمالهم وتطلعاتهم، والعمل على تذليل المعوقات ووضع البرامج والمشروعات المفيدة لاستقطاب الشباب وإشراكهم في مختلف الفعاليات المحلية والدولية».

وأوضح الزياني أن دول الخليج تمكنت في غضون سنوات قليلة من إنجاز ملفات نوعية مشتركة عدة، أهمها المواطنة الاقتصادية الخليجية، والسوق الخليجية المشتركة، والاتحاد الجمركي، والاتحاد النقدي، ومشروع الربط الكهربائي، لافتا إلى أن دول المجلس في طريقها لإنجاز مشروع تنموي استراتيجي طموح يتمثل في السكك الحديدية التي ستربط دول المجلس من مسقط إلى الكويت بشبكة تمتد لمسافة 2200 كيلومتر.

المغرب يفكك خلية «داعشية»

الرباط – «وكالات»: فككت الشرطة المغربية، في الساعات الأولى من صباح الجمعة، خلية إرهابية تتكون من 6 عناصر، يشتبه في تأييدهم لتنظيم داعش المتطرف.

وقال بيان لوزارة الداخلية، إن «الأفراد الستة ينشطون بمدينة بني ملال، وسط البلاد، ويشتبه في تأييدهم لداعش».

وذكر البيان أن الخلية كانت تعد لتنفيذ عمليات إرهابية تستهدف مواقع حساسة بالبلاد.

وأضاف أنه تم ضبط أجهزة إلكترونية وكتب ومنشورات تتبنى الفكر المتطرف لداعش وتحرض على العنف، إضافة إلى أسلحة بيضاء بحوزة الموقوفين.

وسيتم تقديم المشتبه بهم للقضاء فور انتهاء التحقيقات التي تجري معهم تحت إشراف النيابة العامة المختصة.

البحرية المصرية تنفذ تدريباً مع قوات بريطانية وإيطالية في البحر المتوسط

القاهرة: إحالة 44 متهماً بقضية «ولاية سيناء» للمحاكمة الجنائية

جانب من التدريبات العسكرية

القاهرة – «وكالات»: أحالت نيابة أمن الدولة بالعليا بالقاهرة، 44 متهما إلى محكمة جنايات أمن الدولة طوارئ، لاتهامهم بالانضمام لتنظيم «ولاية سيناء» قيادة خلايا عنقودية تابعة له والتخطيط لارتكاب جرائم إرهابية من بينها قتل عدد من أفراد الشرطة، والتخطيط لاستهداف المنشآت الحيوية، وتبني أفكار متطرفة، والتحريض على التظاهر.

وتضمن أمر إحالة المتهمين للجنايات أنهم روجوا لتنظيم «داعش» الإرهابي، وأن اثنين من المتهمين المحالين روجوا لأفكار التنظيم داخل حبسهم في سجن جمصة وخطط بعضهم لقتل الباحث إسلام بحيري.

وأشار أمر إحالة المتهمين إلى أن بعضهم مول التنظيم بأموال من أجل تنفيذ أعماله الإرهابية، وأن أحدهم زود المتهمين بطائرة صغيرة مزودة بآلة تصوير لاستخدامها في أعمالهم الإرهابية.

ونسبت النيابة للمتهمين اتهامات تتعلق بالانضمام لجماعة إرهابية تعمل على قلب نظام الحكم وتعطيل العمل بالدستور والقانون والاعتداء على الممتلكات العامة والخاصة.

ومن أبرز المتهمين في القضية، المتهم العاشر، حمادة السيد لاعب نادي أسوان، مخلي سبيله بتدابير احترازية، أسندت إليه النيابة مع متهمين آخرين، الانضمام لجماعة إرهابية داخل البلاد مع علمهم بأغراضها وتلقوا تدريبات عسكرية وأمنية وتقنية لديها.

من جهة أخرى تسلمت محكمة استئناف القاهرة أوراق إحالة المتهم باختطاف طائرة مصر للطيران، لتحديد موعد ودائرة جنايات لمحاكمته.

وأمر النائب العام المصري، المستشار نبيل أحمد صادق، بإحالة المتهم سيف الدين مصطفى محمد إمام، للمحاكمة الجنائية، في الواقعة التي اشتهرت إعلاميا بـ«اختطاف طائرة مصر للطيران»، لاتهامه بالاستيلاء بالتهديد والترويع على وسيلة من وسائل النقل الجوي، وتعطيله سيرها عمدا وخطفه واحتجازه وحبسه لركابها وأفراد طاقمها تحقيقا لغرض إرهابي، فضلا عن ترويجه لأفكار ومعتقدات جماعة إرهابية داعية لاستخدام العنف.

وكشفت تحقيقات نيابة أمن الدولة العليا، من خلال اعترافات المتهم وفحص كاميرات المراقبة بمطار برج العرب الدولي والاطلاع على المضبوطات، قيام المتهم بالاستيلاء على طائرة شركة مصر للطيران، رحلة رقم 181، التي أقلعت بتاريخ 29 مارس 2016 في الساعة السادسة والنصف صباحا من مطار برج العرب بمحافظة الإسكندرية إلى ميناء القاهرة الجوي، وعلى متنها 72 شخصا بينهم طفل، بعد تهديده لقائدها بتفجيرها عبر سترة يرتديها أسفل ملابسه أعدها على غرار شكل الأحزمة الآسفة من أدوات غير مجرم حيازتها على متن الطائرات، كما أعد قصاصتين ورقتين ضمنهما عبارات تهديدية موجهة لأفراد طاقم الطائرة وقائها؛ مفادها ارتدائه لحزام ناسف وإقدامه على تفجير الطائرة حال عدم تنفيذ مطالبه بتغيير وجهة الطائرة إلى مطار لارنكا بدولة قبرص، والإفراج عن سجينات قضايا إرهابية، قاصدا من ذلك الإضرار بقطاع السياحة بالبلاد، وإضعاف هيبة الدولة، وإحداث أضرار اقتصادية بالبلاد وإسقاط نظام الحكم بها.

كما اعترف المتهم بسابقة سفره لدولة السودان في غضون عام 2015، وسعيه للقاء قيادات جماعة الإخوان الإرهابية الهاربة لعرض مشاركته في تنفيذ أعمال عدائية تحقيقا لأغراض الجماعة الإرهابية داخل البلاد.

من ناحية أخرى نفذت عناصر من القوات البحرية المصرية تدريبا بحريا عابرا مع القوات البحرية البريطانية والإيطالية، في نطاق البحر المتوسط.

وذكر ذلك المتحدث باسم القوات المسلحة المصرية العقيد أركان حرب تامر الرفاعي، في صفحته فيس بوك الجمعة.

وقال العقيد الرفاعي إن هذا التدريب يأتي في إطار خطة القيادة العامة للقوات المسلحة لدعم أواصر التعاون العسكري مع الدول الشقيقة والصديقة.

وشارك في التدريب عدد من القطع البحرية المصرية والفرقاطة الإيطالية «أي تي آس كارابينييري»، والفرقاطة البريطانية «ار اف ايه ليم باي».

وأظهر التدريب مدى ما تتمتع به القوات المشاركة من قدرة وكفاءة عالية في تنفيذ عمل جماعي مشترك، كذلك التنسيق والتفاهم في تنفيذ كافة المهام التدريبية المخططة.

وأشار إلى أن مثل هذه التدريبات تؤكد مدى عمق علاقات التعاون العسكري مع الدول الصديقة ومدى جاهزية القوات في مجابهة التهديدات المختلفة والعدائيات المحتملة بالبحر المتوسط.